UNITED NATIONS NATIONS UNIES

الأمم المتحدة
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية – القدس

مسؤول الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة: الوضع في غزة "قاتم وبائس"

(نيويورك/جنيف/القدس، 15 شباط، 2008): عبر السيد جون هولمز، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة، عن صدمته تجاه الظروف المعيشية في قطاع غزة وأدان القيود الحالية المفروضة على تدفق المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية من والى المنطقة.

وقال السيد هولمز إلى الصحفيين عند نهاية جولته في غزة "لقد صدمت من الشقاء والأوضاع المزرية التي شاهدتها اليوم. إن هذه الأمور لهي نتيجة للقيود الحالية وكمية البضائع المحدودة التي يتم إدخالها إلى غزة. يدخل الآن إلى غزة ما نسبته 10% من الكميات التي كانت تدخل العام الماضي. "ما يقرب من 80% من السكان يعتمدون على المساعدات الغذائية من المنظمات الدولية. يوجد ارتفاع في مستويات الفقر والبطالة مع حدوث شبه انهيار للقطاع الخاص".

وقد زار السيد هولمز غزة من أجل تقييم أثر إغلاق المعابر الرئيسية أمام المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية على السكان المدنيين. وزار السيد هولمز حفر المياه العادمة في بيت لاهيا حيث شاهد الوضع غير المستقر لنظام مياه الصرف الصحي والمشاكل المتزايدة فيما يتعلق بتوفير مياه صالحة للشرب إلى سكان القطاع. وخلال جولته، زار السيد هولمز مستشفى الشفاء في مدينة غزة واستمع من مدير المستشفى إلى تقارير حول الآثار الكارثية المحتملة من إغلاق المعبر على قسمي وحدة غسل الكلى وقسم الأطفال حديثي الولادة، حيث يعتمد هذان القسمان على إمدادات متواصلة من الوقود والكهرباء وقطاع الغيار لتشغيل المعدات والأجهزة الطبية الضرورية للمحافظة على حياة المريض أو الطفل حديث الولادة.

وانتقل السيد هولمز بعد ذلك إلى معبر كارني الذي يعتبر مسار النقل الرئيسي إلى غزة والذي تم إغلاقه أمام الصادرات ومعظم الواردات منذ حزيران 2007 باستثناء إدخال كميات محدودة من القمح وعلف الحيوانات عبر الناقلة الوحيدة العاملة خارج المعبر. والتقى هناك مدير منطقة كارني الصناعية لمناقشة كيف يمكن للأمم المتحدة أن تدعم بالأسلوب الأمثل إعادة فتح كارني والمعابر التجارية الأخرى إلى غزة.

وأضاف: "الأمر الأساسي لتخفيف آثار هذا الوضع هو فتح المعابر من أجل السماح لكميات أكبر من المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية لكي يستطيع السكان أن يعيشوا حياة أفضل، وأن يحصلوا على أبسط مبادئ الكرامة الإنسانية. هذه هي النقاط التي سأقولها إلى الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية لاحقا خلال رحلتي هذه".

لاحقا، استمع السيد هولمز إلى إيجاز من قبل طاقم منظمات الأمم المتحدة، بما يتضمن مسؤولين من الأونروا ومنظمات غير حكومية حول تعزيز البرامج الإنسانية من أجل التعامل الأفضل مع آثار الاغلاقات.

سيتجه السيد هولمز يوم السبت الموافق 16 شباط إلى مناطق مختلفة في الضفة الغربية من أجل تقييم أثر القيود المفروضة على حركة تنقل الناس والبضائع والخدمات على حياة الفلسطينيين هناك. وسيزور مستشفى أوغستا فكتوريا ومدينتي بيت لحم والخليل.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال:
كريستوفر غانيس، المتحدث الرسمي، الأونروا، 0542402659 c.gunness@unrwa.org

خلود بدوي, مكتب الأمم المتحدة للتنسيق للشؤون الإنسانية, المنسقة الإعلامية 0544484632 badawi@un.org